



تقرير تقييم إنجاز الصفقات العمومية لسنة 2017

تتولى البلدية المتابعة المتواصلة و الدائمة لمدى التقدم الحاصل في تنفيذ البرنامج السنوي للاستثمار البلدي لسنة 2017 والمشاريع المتواصلة عن السنوات السابقة و نسب الانجاز المحققة من حيث الأشغال أو الانجاز المادي

1. المشاريع المنتهية

خلال سنة 2017 تم إنهاء الأشغال 100/100 في سبعة من مشاريع و هي :

1. مشروع تجميل المدينة (تبليط)
2. تعبيد الطرقات (مقاوله رتال)
3. مشروع تهيئة السوق الأسبوعية
4. مشروع تهيئة المستودع البلدي 9 أبريل
5. مشروع التنوير العمومي
6. مشروع تهيئة فضاء الإنتصاب الدوك.
7. اقتناء معدات نظافة و أشغال و سيارات إدارية

2. المشاريع المدرجة ضمن المخطط البلدي السنوي التشاركي لسنة 2017

1. مشروع بناء قصر بلدية جندوبة

تم الإعلان عن طلب العروض بتاريخ 2017/09/21 إلا أنه وقع التمديد في أجل تسليم المشاريع في مناسبتين الأولى بتاريخ 2017/10/17 و في مرة ثانية بتاريخ 2017/12/22 و ذلك بطلب من عمادة المهندسين المعماريين ليصبح آخر أجل لتسليم المشاريع يوم الجمعة 29 ديسمبر 2017.

فرز المشاريع تم بتاريخ 2018/01/09 و اختيار تصميم المجمع الفائز من طرف لجنة التحكيم و الذي تمت المصادقة عليه من طرف اللجنة الجهوية لمراقبة الصفقات العمومية بتاريخ 2018 /01/11 والبلدية بصدد الإعداد للدراسات.

3. المشاريع المتواصلة إنجازها سنة 2017 عن السنوات السابقة

1. مشروع تعبيد الطرقات و تصريف مياه الأمطار

تبلغ كلفة هذا المشروع 2154 أ د منها 250 أ د قرض و 204 أ د مساعدة غير موظفة كما تم رصد تمويل ذاتي بقيمة 50 أ د للدراسات, تم تحديد مواقع التدخل تبعا لجلسات تشاركية مع متساكني مدينة جندوبة و تمثيلات عن المجتمع المدني و حصر التدخل بوسط المدينة بنسبة 90% و جزء من نهجين بحي الأوس بنسبة 5 % و نهج بحي عزيز بنسبة 5%.

قامت مصالحنا الفنية بإعداد ترانيب مرجعية قصد الإعلان عن استشارات لمكاتب الدراسات كل اختصاص منها على حدة إلا أنه بعد استشارة ممثلي صندوق القروض بباجة تم الاتفاق على إعداد كراس مرجعي واحد قصد تعيين مجمع مكاتب دراسات مما جعل الاستشارات تتحول إلى طلب عروض.

تم الإعلان عن ذلك في ثلاث مناسبات و كانت غير مجدية إذ حاولت البلدية جاهدة توسيع الاستشارة و تشريك أكبر عدد من مجتمعات مكاتب الدراسات و ذلك لضمان الكفاءات القادرة على إعداد دراسة و متابعة مشروع بهذا الحجم. و بعد الإعلان الرابع اقترحت لجنة الشراءات إسناد الدراسة إلى مكتب الدراسات BETIP و البلدية بصدد إعداد إذن الطلب.

برمج الديوان الوطني للتطهير لأشغال تجديد الشبكة بنفس أماكن التدخل الخاصة بمشروع تعبيد الطرقات على مسافة حوالي 07 كلم خطي دون التوصل إلى حد هذا التاريخ لتعيين مقاول للقيام بالأشغال المذكورة مما مثل عائقا للبلدية في إنجاز مشروعها .

كما برمجت الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه لمشروع تجديد شبكة على مسافة حوالي 04 كلم خطي

قامت البلدية بعدد الجلسات مع المتدخلين العموميين في شبكة الطرقات عقبها جلسة عمل بمقر الديوان الوطني للتطهير بتونس العاصمة بحضور السادة الرئيس المدير العام للديوان المذكور و ممثلي البلدية أفضى إلى اتفاق يقضي بالتسريع في إنجاز الدراسة الخاصة بمشروع تجديد شبكة التطهير وسط مدينة جندوبة و تقديم الأشغال و ذلك بمبادرة من السيد الرئيس المدير العام .

تولى الديوان الوطني للتطهير القيام بإعلان طلب عروض أول خلال شهر ماي 2017 لم يكن مثمرا بسبب ارتفاع كلفة الإنجاز إلى الضعف تقريبا ثم تم الإعلان عن طلب عروض ثان خلال شهر أوت 2017

2. مشروع تهذيب حي الهادي بن حسين

تسلمت مقاوله عبد الحكيم المشرقي المعينة إذن إداري بإنطلاق الأشغال بتاريخ 06 جويلية 2017 في حين أن الأشغال انطلقت بتاريخ 21 سبتمبر 2017 بعد تلقي المقاوله لقرار تنبيه عدد 01 بتاريخ 11 أوت 2017 ثم على إثر جلسة أولى بتاريخ 12 سبتمبر 2017، في حين شهد تقدم الأشغال بطوا كبيرا نظرا لصعوبة التدخل بالأنهج الفرعية، و بناء عليه تم عقد جلسة ثانية بتاريخ 02 أكتوبر 2017 من أجل تذليل العراقيل و إيجاد حلول لحسن تنفيذ المشروع في الآجال، و أخيرا جلسة ثالثة بتاريخ 22 نوفمبر 2017 من أجل الإنطلاق الفعلي في الأشغال.

يعود التأخير الحاصل في تاريخ بداية الإنجاز إلى جملة من العوامل لعل أبرزها لا الحصر هو الآتي:

- الإجراءات الجديدة الخاصة بالدراسات البيئية و الإجتماعية
- تغيير طريقة الإعداد و الإنجاز
- التأني و الحرص على احترام مبدئي الشفافية و تكافؤ الفرص
- بالنسبة لمشروع تعبيد و تصريف مياه الأمطار و نظرا للحالة الراهنة لشبكة تصريف المياه المستعملة و كضمان لديمومة الإنجاز من جهة و حرصا على عدم تبذير المال العام قامت البلدية بالتنسيق مع الديوان الوطني للتطهير في إطار جلسة عمل مع المدير العام للديوان قصد تجديد الشبكة بوسط المدينة قبل بداية التعبيد.

رئيس النيابة الخصوصية

طارق الغضباني

